# علاقة أنماط التعلم والتفكير بتحصيل فعالية ركض(١١٠م) حواجز لدى طلاب المرحلة الثانية سكول التربية الرياضية- جامعة كويه

**م. فرهاد أبراهيم كريم** [١]

١ جامعة كويه

idukdg1nduhhp C nr|dxqlyhuvlw|1ruj#

---

مافی چاپ و بڵاوکردنەوە © ٢٠٢٠ م. فرهاد أبراهيم كريم

**الملخص**

هدف البحث التعرف على مقدار واتجاه العلاقة الارتباطية بين أنماط التعلم والتفكير والتحصيل لدى طلبة المرحلة الثانية سكول التربية الرياضية جامعة كويه في فعالية ١١٠م حواجز فضلاً إلى التعرف على مستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية جامعة كويه في فعالية ركض (١١٠م حواجز)، وتركزت مشكلة البحث من خلال قلة أو ندرة وجود دراسات تناولت أنماط التعلم والتفكير في المجال الرياضي وعلاقتها بتحصيل طلاب المرحلة الثانية سكول التربية الرياضية جامعة كوية في فعالية ركض(١١٠م حواجز)، سواء من ناحية توظيف المعلومات النظرية التي تعطى لهم، أو الجانب التطبيقي للأداء العملي في الفعالية، ولاختبار فرضية الدراسة وتحقيقاً لأهدافها تم استخدام المنهج الوصفي ودراسة العلاقات الارتباطية، وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية جامعة كويه،والبالغ عددهم ٥٧ طالب وطالبة ،أما عينة البحث فتكونت من ٢٤ طالباً تم أختيارهم بشكل عشوائي، وتحقيقاً لأهداف الدراسة واختبار فرضيتها لدراسة العلاقات الارتباطية، ومن خلال تحليل النتائج ومناقشتها باستخدام قانون ارتباط (بيرسون)، وتوصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها: بلغ عدد الطلاب الذين يستعملون النمط الأيمن (١٠) طلاب من طلاب عينة البحث ،في حين كان عدد الطلاب المستعملين للنمط الأيسر (١٤) طالبا . ولم يستعمل أيّ طالب من طلاب عينة البحث للنمط المتكامل فضلاً عن ظهور علاقة ارتباطيه معنوية موجبة بين أنماط التعلم والتفكير وتحصيل الطلاب بفعالية الـ(١١٠م) حواجز.

**الكلمات المرشدة : أنماط التعلم والتفكير، تحصيل، فعالية (١١٠م) حواجز.**

**Abstract**

This study aimed to identify the patterns of learning and thinking in the research sample. Secondly، for recognition of the level of achievement of second-stage students of School of physical education/ Koya University in (110m) hurdles. Lastly، to identify the correlation between the learning patterns and thinking with the achievement of the research sample in (110m) hurdles.

The researcher used the descriptive approach for its suitability and the nature of the research. The sample of the research were (24) students (2nd stage) at School of Physical Education/ Koya University. And to identify the strength and direction of the correlation between the learning patterns, thinking and achievement of (110 m) hurdles of the members of the research sample, In order to achieve the objectives of the study and to test its hypothesis of the study of correlational relations, and by analyzing the results and discussing the results performing the Pearson correlation coefficient, a significant relationship was found between the learning patterns and thinking with the students' achievement in 110 m hurdles. Several conclusions were reached:

1- The number of students using the right pattern (10) students, while the number of students using the left-pattern users (14) students.

2- None of the students were using the integrated pattern of the research sample.

3- A positive relationship was found between learning pattern and thinking with the achievement of 110m hurdles in the research sample.

In light of the conclusions, the researcher recommended the following:

- The need for the lecturer or the instructor to inform the students to help students for using the right and left hemisphere as consistently as possible.

- Familiarity of lectures with learning patterns and prevailing thinking which is possessed in students.

- The attention of workers who work in the education and training field to prevailing thinking patterns because of its importance in achieving better results as well as its role in keeping pace with contemporary scientific development.

- Conducting similar studies in which sports activities and games other than those used in the current research (such as throwing and jumping) as well as the collective games.

- The need for studies on older samples to include all university students.

- Key words: learning patterns and thinking, achievement, 110m hurdles.

**التعريف بالبحث:**

**مقدمة البحث وأهميته :-**

شــهدت الســنوات الأخيرة اهتماما ملحوظا بالدراســات المتعلقة بأنماط التعلم والتفكير، ولفت الإنتباه إلى أهمية تحديد الفروق الموجودة بين نصفي الدماغ إذ لكل نصف وظائف مختلفة ، فيسيطر الدماغ الأيسر على "تفضيل الأفراد للمهارات اللفظية والتحليل المنطقي والعقلاني، بينما يســيطر الدماغ الأيمن على تفضــيل الأفراد للمهارات البصــرية والمكانية والعواطف والتحليل الشمولي الحدسي، الذي يعتمد تركيب المواقف بدلا من تحليلها على عناصرها، كما هي الحال في الدماغ الأيسر" (العتوم: ٢٠٠٤، ٢٩٣).

ويستمد تفوق الانسان جذوره الاساسية من ارتقاء الانسان تركيباً على بقية الكاءنات الاخرى وبخاصة جهازه العصبي، وان المخ هو مركز الإحساس والبصر والحركة والتعلم والتفكير والسيطرة على جميع الحركات الإرادية وهو يتكون من نصفين كرويين، وقد أقر علماء التشريح حقيقة تتعلق بمسؤولية هذين القسمين في حياة الإنسان وهي سيطرة النصف الايسر من المخ على حركة النصف الأيمن من الجسم والنصف الأيمن من المخ يسيطر على الحركة في النصف الأيسر من الجسم.

وتحظى الفعاليات الرياضية قدراً كبيراً من الاهتمام من قبل دول العالم المتقدمة بغية الوصول لمستويات عالية الاداء واحراز افضل الانجازات في الألعاب والمسابقات الرياضية ،وتعتبر التقنيات الحديثة والتقدم والتطور المستمر والسريع واعداد كوادر من المدربين والمعلمين الكفوئين من ابرز العوامل التي جعلت الرياضة تخطو خطوات كبيرة وواسعة باختلاف النشاطات الرياضية.

وتعد ألعاب القوى من الألعاب التي استقطبت اهتمام الجمهور بشكل واسع، ومنها فعاليات الاركاض القصيرة وبخاصة فعالية ركض (١١٠ م حواجز) عن طريق اعتمادها على العديد من المواصفات البدنية والنفسية من قوة التركيز والتوازن والقوة الانفجارية ومطاولة السرعة ، وقد عمل المختصون على إيجاد بدائل بنيت على أسس علمية متينة ،وذلك عن طريق معرفة مدى تأثير هذه البدائل على اللاعبين من الناحيتين البدنية والنفسية. لقد أصبحت كليات وأقسام التربية الرياضية في عالمنا المعاصر ذات طبيعة علمية بحتة تعتمد بشكل أو بآخر على الدراسات والبحوث والعمل على إيجاد التداخلات بين العلوم النظرية والتطبيقية مستعملة المزيد من النظريات والمعلومات الهادفة إلى تطوير المستويات والإنجازات والمناهج التدريبية والتدريسية في مختلف الألعاب والفعاليات الرياضية.

ونتيجة لما عرضه الباحث فإنّ لمدى اعتماد الطلاب على أنماط التعلم والتفكير، ومدى إمكانية معرفة علاقة أنماط التعلم والتفكير بتحصيل طلاب المرحلة الثانية سكول التربية - جامعة كويه في فعالية (١١٠م حواجز) أهمية كبيرة.

**مشكلة البحث :-**

حظي موضوع السّيطرة الدماغيّة في السنوات الأخيرة على اهتمامٍ متزايد، لما له من دورٍ كبيرٍ في تفسير الفروق الفردية بين المتعلّمين، فقد ظهرت العديد من الدراسات (الريماوي: ٢٠٠٤، ١٣٧) التي تناولت العلاقة بين السّيطرة الدماغيّة والعديد من المتغيّرات كالتحصيل والتفكير والتخصص الأكاديمي، ويرجع اهتمام علماء النفس بموضوع السيطرة الدماغية، إلى أنّه بإمكانّهم فهم عمليّة الإدراك ، وعمليّة معالجة المعلومات، وأنماط التعلّم، بشكل أكبر لدى الأفراد في حال معرفة نمط السيطرة الدماغية السائد ديهم، كما أنّ فهم نمط السيطرة الدماغية لدى الفرد يؤدي إلى استثمار القدرات العقلية بأحسن ما يمكن ،عن طريق معرفة الأعمال المختلفة لقدرات الشخص وتفضيلاته الفكرية(الزغلول : ٢٠١٠، ٧٣).

فقد أكد سبرنجر و دوتش"( 2006 Springer & Deutsch )على الدور الكبير لنمط السيطرة الدماغية في تفسير الفروق الفردية بين الأفراد وتحديد أنماط التفكير والتعلم لديهم، مما سيؤدي إلى استعمال الاستراتيجيات الملائمة لعملية التعلم، لتصبح أكثر تنظيما وكفاءة وفاعلية، ويُعد التعرف إلى نمط السيطرة الدماغية ومستوى التعلّم المنظّم ذاتياً لدى الطلبة من أهم العوامل التي يمكن اعتبارها مؤشرات هامّة على السلوك وعلى العمليات الدافعيّة والمعرفيّة "

إنّ تدريس فعاليات العاب القوى في كليات التربية الرياضية يتطلب جهدا عاليا في عملية تعلم الطلبة ،وذلك لكثرة الفعاليات واختلاف طرائق أدائها . وأنّ فعالية ركض(١١٠م حواجز) من الفعاليات التي تتطلب العديد من القدرات العقلية والمعرفية والبدنية والنفسية والمهارية ،وأنّ ما يميز فعالية ركض١١٠م حواجز عن باقي فعاليات العاب القوى الاخرى، هو صعوبة الاداء الفني وما يترتب عليه من المشكلات التي تواجه الطالب أثناء تعلم مراحل الفعالية ، وأنّ انعدام كفاءة بعض الطلاب ليست راجعة إلى نقص في قدراتهم العقلية ،وإنما بسبب أن انماط تعلمهم وتفكيرهم قد لا تتطابق مع أنماط وتفكير من يقومون بعملية التدريس، ومن خلال خبرة الباحث واطلاعه على البحوث والدراسات السابقة لاحظ قلة وجود دراسات متناولة لموضوع أنماط التعلم والتفكير في مجال العاب القوى بشكل عام وفعالية ركض(١١٠ م حواجز) بشكل خاص. لذا يمكن القول إنّ مشكلة الدراسة تكمن في محاولة الكشف والتعرف على أنماط التعلم والتفكير المفضلة لدى طلاب المرحلة الثانية في سكول التربية الرياضية بجامعة كويه في فعالية ركض١١٠م حواجز.

وقد ظهرت هذه البحوث في خضم تزايد الاهتمام في الآونة الاخيرة بأنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بالنصفين الكرويين للمخ، والتي تؤثر فيهما أساليب التربية والتنشئة وعادات وتقاليد المجتمع، وغير ذلك مما قد يؤثر في تحديد اتجاه سيطرة إحدى النصفين للمخ أو سيادتهما ،وفي هذا الصدد يؤكد( أبو رياش،٢٠٠٧،١٦٨). على إنّ التعليم المدرسي والجامعي يميل إلى دعم أنشطة المخ اليسارية إذ يؤكد على التفكير المنطقي والدقةً، بينما أنشطة التعلم اليمينية تركز على الرياضة البدنية والشعور والابتكارية "

**أهدف البحث:-**

١- التعرف على انماط التعلم والتفكير لدى أفراد عينة البحث.

٢- التعرف على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الثانية سكول التربية الرياضية جامعةكويه في فعالية (١١٠م) حواجز .

٣- التعرف على العلاقة الارتباطية بين أنماط التعلم والتفكير وتحصيل أفراد عينة البحث في فعالية ركض (١١٠ م حواجز).

**فروض البحث:-**

يفترض الباحث وجود علاقة معنوية بين أنماط التعلم والتفكير وتحصيل أفراد عينة البحث في فعالية ركض(١١٠م حواجز).

**مجالات البحث:-**

- **المجال البشري:-** طلاب المرحلة الثانية سكول التربية الرياضية جامعة كويه.
- **المجال الزماني:-** ٢٠١٧/١٢/٤ ولغاية ٢٠١٨/١/١٧
- **المجال المكاني:-** ملعب نادي كويه الرياضي.

**- منهج البحث وإجراءاته الميدانية .**

**١ - منهج البحث** : إن طبيعة المشـــكلة التي تواجه الباحث في بحثه هي التي تفرض عليه اســـتعمال المنهج الملائم للوصول إلى المعلومات والبيانات الدقيقة لتحقيق أهداف البحث ، وعلى هذا الأساس استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة البحث.

**٢- مجتمع البحث وعينته :**

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية ســـكول التربية الرياضـــية جامعة كويه، والبالغ عددهم (٥٧) طالبا وطالبة ، أما عينة البحث فقد اختيرت بطريقة عشوائية بلغ عددهم( ٢٤ ) طالباً للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ .

الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث:

لكي يتمكن الباحث من إنجاز بحثه وتكملته على الوجه الأمثل كان لابد له من الاســـتعانة بالأدوات والوســـائل والأجهزة التي تســـاعده في إتمام بحثه وهي "جميع الوســـائل والأدوات التي ســـيســـتعملها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه وهي (ملحم: ٢٠٠٥ ،١٢٧)

١- المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية والدراسات السابقة.

٢- مقياس أنماط التعلم والتفكير( تورانس وآخرون ١٩٧٨) ملحق (١)

٣- استمارة تفريغ البيانات.

٤- حاسبة الكترونية نوعpemtium4 (hp)عدد (١).

٥- حواجز عدد ٢٦.

٦- صافرة ورايات عدد٢

٧ - شريط قياس.

٨- ساعة توقيت.

٩- المقابلات الشخصية.

**- إجراءات البحث الميدانية:**

لغرض تحديد (تحصـــيل) طلاب المرحلة الثانية من ســـكول التربية الرياضـــية - جامعة كويه تم احتســـاب الوقت المســـتغرق الذي حققه كل طالب من أفراد عينة البحث في تحصـــيل فعالية ١١٠م حواجز، وبعد الانتهاء من اختبار التحصـــيل، طُبقّ مقياس أنماط التعلم والتفكير المعد من قبل(تورانس وآخرون ١٩٧٨)، والذي طُبق مســـبقا في البيئة العربية والعراقية وإقليم كوردستان، وهذا المقياس خاص بوظائف النصف الأيمن والأيسر والذي يمكن بوساطته تحديد النصـف أو الجزء المسـؤول عن التعلم والتفكير لكل طالب من الطلاب وقد طبق المقياس على عينة البحث بعد عرضـه على مجموعة من الخبراء والمختصـين* في مجال القياس النفسـي والاختبار والقياس الرياضـي والتعلم الحركي وعلم النفس الرياضي، وكانت نسبة الاتفاق التي حُصل عليها(٩٩٪) على صلاحية المقياس في تحديد أنماط التعلم والتفكير لدى أفراد عينة البحث.

**الخصائص العلمية للمقياس:-**

**الصدق:** يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد، إذ أن الصدق يعني "أن الاختبار يقيس ما وضع لأجل قياسه ولا يقيس شيئاً أخر( باهي مصطفى :١٩٩٩، ٢٧). وقد تم التحقق من صدق المقياس عن طريق إيجاد الصدق الظاهري له، وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين*.

**الثبات:** يعني الثبات"مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضــع القياس"(فرحات:٢٠٠١، ١٣٤)، تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق مؤشــر ثبات الاســتقرار فقد طُبّق المقياس بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٤ على (٧) طلاب وأُعيد تطبيقه بتاريخ ١٢/١٨/ ٢٠١٧،على العينة نفسـها بفارق أسـبوعين. بمعنى إن الاختبار الذي يعطي نفس النتائج أو متقاربة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة(إبراهيم عبد العزيز: ٢٠١٠ ،١٩٠)، وطُبق معامل ارتباط ســبيرمان لإيجاد الثبات بين التطبيق الأول والثاني أذ بلغت القيمة (٠,٨٩٣) وهو مؤشر عالي لثبات مقياس أنماط التعلم والتفكير.

**التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تعد التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ويجب أن تتوافر فيها الشــروط والظروف نفســها التي طُبّق فيها التجربة الأســاســية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها.(قيس ناجي و بسطويس احمد،١٩٨٧، ٩٥).

قام الباحث بتطبيق التجربة الاســتطلاعية على مقياس (انماط التعلم والتفكير) وبحضــور فريق العمل المســاعد *(ملحق٣) بتأريخ ٢٠١٨/١/٣ على (٧) طلاب من طلاب المرحلة الثانية سكول التربية الرياضية- جامعة كويه من خارج عينة البحث الأصلية، إذ تم اختيارهم بشكل عشوائي وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو الوقوف على المعوقات والصــعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث والتعرف على الوقت المســتغرق للإجابة على المقياس من قبل الطلاب ومدى فهم الطلاب لخطوات الاختبارات النفسية و المهارية .

جدول(١)

أنماط السيطرة الدماغيّة بحسب مجموع درجات استجابة الطالب على مقياس السيطرة الدماغيّة.

| الفئة | نمط السيطرة الدماغية |
|---|---|
| ٢٨-٣٧ | سيطرة الجهة اليسرى |
| ٣٨-٤٧ | سيطرة متكاملة |
| ٤٨-٥٦ | سيطرة الجهة اليمنى |

يوضــح جدول(١) نتائج مقياس نمط الســيطرة الدماغية إذ تأتي نتيجة لمجموع درجات اســتجابة الطالب على المقياس، فتمثل الدرجة الأعلى(٥٦) الفرد الأكثر اســتخداما لنمط الســيطرة الدماغيّة اليمنى، بينما تمثل الدرجة الأقل(٢٨)الفرد الأكثر استخداما لنمط السيطرة الدماغية اليسرى.

**التجربة الأساسية :-**

بعد الانتهاء من الإجراءات التي تؤهل الباحث في القيام بتجربته الأســاســية والتي تم التأكد منها عن طريق صــلاحية المقياس في تحديد أنماط التعلم والتفكير لدى طلاب المرحلة الثانية ســكول التربية الرياضــية جامعة كويه، فقد باشــر الباحث بتطبيق التجربة الأســاســية على طلاب عينة البحث البالغ عددهم(٢٤) طالبا في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٨/١/١٧ وبعدها قام الباحث بتفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية عليها .

**الوسائل الإحصائية المستعملة :** استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لمعالجة البيانات في العمليات الاحصائية التالة:-(التكريتي و العبيدي، ١٩٩٩)

١- النسبة المئوية. ٢- الوسط الحسابي. ٣- الانحراف المعياري. ٤- معامل ارتباط (بيرسون).

٥- اختبار (T) لمعنوية الارتباط.

بغية تحقيق أهداف البحث واختبار فرضيته قام الباحث بعدة إجراءات أهمها :-

**عرض نتائج اختبار أنماط التعلم والتفكير لدى عينة البحث:**

بعد ان طُبّق مقياس أنماط التعلم والتفكير من قبل الباحث على أفراد عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية سكول التربية الرياضية-جامعة كويه، وبعد أن تم تفريغ بيانات استمارات الاستبيان وفق مفتاح التصحيح، والذي يعطي درجة واحدة للنمط الذي يختاره الطالب للكل فقرة من فقرات المقياس(٢٤)، تبيّن أنّ(١٠) طالب من أفراد العينة قد استعملوا النمط الأيمن و(١٤) طلاب قد استعملوا النمط الأيسر، في حين لم يكن هناك اي طالب مستخدم النمط التكامل، ثم حدد الباحث تحصيل افراد عينة البحث، ومن ثم تمّ حساب الوقت الذي يستغرقه كل طالب في فعالية ركض(١١٠م حواجز) ،واستخرج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعلاقة الارتباط لقياس الأنماط وتحصيل عينة البحث في فعالية ركض(١١٠م حواجز) وإمكانية تحقيق هدف البحث الأول المتمثل بالتعرف على أنماط التعلم والتفكير لدى عينة البحث، والهدف الثاني هو التعرف على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الثانية سكول التربية الرياضية جامعة كويه في ركض فعالية ركض(١١٠م) حواجز وكما مبين في جدول(٢).

جدول(٢) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري و الخطأ المعياري لمقياس أنماط التعلم والتفكير وتحصيل أفراد عينة البحث في فعالية ركض (١١٠م) حواجز

| الاحصائيات / الفعالية | وحدة القياس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطا المعياري |
|---|---|---|---|---|
| 110حواجز | ثانية | ٢٠,٠٢ | ١,١٩٦ | ٠,٢٩٨ |
| مقياس النمط الايسر | درجة | ٢٩,٩١ | ٢,٩٥ | ٠,٥٨٩ |
| مقياس النمط الايمن | درجة | ٢٥,٩٨ | ٢,٣٦ | ٠,٧١١ |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٢) =٠,٤٠

**علاقة أنماط التعلم والتفكير بالتحصيل :-**

تحقيقاً لهدف الدراسة الأساسي وهو التعرف على علاقة أنماط التعلم والتفكير بتحصيل فعالية (١١٠م) حواجز لدى طلاب سكول التربية الرياضية جامعة كويه تم استخدام معامل الأرتباط كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض ويتبين من الجدول(٢) أن نمط التفكير الأيسر قد حقق أعلى متوسط سواء في تطبيق اختبار مقياس أنماط التعلم والتفكير أو في فعالية ركض(١١٠م حواجز) إذ بلغ الوسط الحسابي لنمط التفكير الأيسر(٢٩,٩١) وبانحراف معياري قدره( ٢,٩٥)، بينما بلغ الوسط الحسابي لنمط التفكير الأيمن(٢٥,٩٨ ) بانحراف معياري قدره(٢,٣٦)، وكذلك تبيّن أنّ الوسط الحسابي في تحصيل ركض فعالية(١١٠م حواجز) قد بلغ(٢٠,٠٢) وبلغ الانحراف المعياري(١,١٩٦)، وهذا يدل على إحصائية النتائج.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة الأساسي والمتمثل بالتعرف على علاقة أنماط التعلم والتفكير بتحصيل فعالية ركض(١١٠م) حواجز لدى طلاب عينة البحث تم استعمل معامل ارتباط (بيرسون) من قبل الباحث كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٩٢)، وهذا يؤشر إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين أنماط التعلم والتفكير وتحصيل طلاب عينة البحث في فعالية ركض(١١٠م) حواجز وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,٤٠) عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على معنوية العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة والمتمثلة أنماط التعلم والتفكير وتحصيل فعالية ركض(١١٠ م) حواجز وبهذا قُبلت الفرضية البديلة للبحث.

**مناقشة نتائج العلاقة الارتباطية بين أنماط التعلم والتفكير وتحصيل ركض فعالية (١١٠م حواجز):**

إنّ ما يلاحظ على النظام الجامعي، بأنّ طرائق التدريس المستعملة غالباً ما تكون مقتصرة على طريقة المحاضرة ،يعتمد الطالب على ما يقدمه أستاذ المادة من معلومات ومفاهيم ومهارات، فيكون الطالب متلقيا للمعلومة وليس مشاركا فيها، وهدف الطالب هو مدى ما يمكن الحصول عليه من تقديرات ودرجات، إلا أنّ التعليم الجامعي غالباً ما يهتم بالتحصيل الدراسي وقدرة الطالب على تذكر المعلومة من دون الاهتمام كثيرا بمدى أهميتها في حياته ،وقدرته على توظيفها معرفيا وسلوكيا، فالنتيجة غالبا هي الاهتمام بالنصف الأيسر من الدماغ واهمال النصف الأيمن. وإنّ سيطرة النمط الأيسر تأتي متسقة ومنسجمة على ما تمت معرفته من مسؤولية النصف الكروي الأيسر بالنسبة لوظائف اللغة والكلام وسماع الشرح اللفظي وتنظيمه، وتذكر الأشياء المتعلمة فقط ، فهو مسؤول عن الفهم اللغوي، وأشكال التواصل اللغوي، وبالذاكرة اللفظية، والاستجابة للتعليمات اللفظية ، كل هذه النتائج تعطي تفسيرا لسيطرة النمط الأيسر في التعلم. ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ " النمط الأيسر مسطير في التفكير والتعليم .لأن رجال التربية والتعليم ينحازون إلى تنميته. لأنّ الهدف الأسمى للتربية هو إحلال التفكير المنطقي محل الحدسية اللامنطقية، وأنّ التربية قد انحازت ضد الفكر المتعلق بالنصف الكروي الأيمن بتركيزها على إذكاء الترتيب والاتساق المنطقي ،لأنّ الممارسات المنطقية تأتي على مستوى أرقى من الممارسات الحدسية التي تميز نشاط النصف الكروي الأيمن". (عكاشة: ١٩٨٨، ٦٩) .

وهو ما يعطي مؤشرا على أنّ النمط الأيسر هو السائد والمسيطر على التفكير من النمط الأيمن لدى طلاب عينة البحث، مما يشير إلى أنّ نشاط الجانب الأيسر من النصف الكروي للمخ كان أعلى. "إذ أن مستوى التفكير المعرفي لذوي النمط الأيسر أعلى منه لذوي النمط الأيمن، وتتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري للتفكير المعرفي الذي يتضمن سيطرة الفرد على أفكاره والتحكم بها ،وهذا ما يتصف به أصحاب النمط الأيسر إذ يتصفون بالضبط والنظام وبالتفكير المنطقي، ويفضلون الأعمال المنظمة والمخططة، ولا يعتمدون على التخمين، كما أنهم يتصفون بتجميع الأشياء وتنظيمها في تسلسل زمني أو بحسب الأهمية (معالجة المعرفة )". (نزار: ٢٠١٧،٢٩)

ويذكر (ابراهيم: ٢٠٠٧، ٩٦) أن في الشخص الواحد قد ينشط نصف ويهدأ نصف آخر لبعض الوقت فتتغير النشاطات بتغير دفة القيادة في أيّ منهما. ومن المتفق عليه أنّ المخ يقوم بوظيفته على أحسن درجة عندما يكون أحد نصفيه نشطاً والآخر متوقفا عن العمل بصورة مؤقته. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة صلاح مراد وزملائه(١٩٨٢) ،ودراسة سليمان(١٩٨٩)، ودراسة إسعاد البنا وحمدي البنا (١٩٩٠)، ودراسة علي مهدي وعامر حسين(١٩٩٩)،ودراسة ابتسام صالح الشهاوي(٢٠٠٦). وقد كان الباحث يرجو أن تكون المستحدثات المعاصرة قد غيرت من نمط تفكير الجامعة بشكل عام ،لكن يبدو أنه مازال نمط التفكير السائد فيها هو النمط الأيسر، ويعني هذا أنه مازالت

طرائق التدريس والمناهج والامتحانات تركز على اســتثمار طاقات النمط الأيســر فقط من التفكير، وأنّ الطالب مازال متعلما سلبيا، لا يبذل أيّ جهد ذاتي في تحصيل المعرفة ، وهذا ما يجب أنْ نقف عنده ونتساءل إلى متى ستضل نظمنا التعليمية تسير على هذا النمط وإلى متى ستظل امكانات العقل غير مستغلة الاستغلال الكافي.

**الاستنتاجات والتوصيات:**

**الاستنتاجات:**

استنتج الباحث في حدود البحث ما يلي:

١- بلغ عدد الطلاب الذين يســتعملون النمط الأيمن(١٠) طلاب من طلاب عينة البحث ،في حين كان عدد الطلاب المستعملين للنمط الأيسر(١٤) طالب .

٢- لم يستعمل أي طالب من طلاب عينة البحث للنمط المتكامل .

٣- إنّ العلاقة التي ظهرت بين أنماط التعلم والتفكير وتحصــيل طلاب عينة البحث في فعالية ركض (١١٠م ) حواجز علاقة ارتباطية موجبة.

**التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بعدد من التوصيات ابرزها:-

١- ضــرورة اهتمام المدرس أو المدرب بطريقة توصــيل المعلومة إلى الطلبة بحيث يســاعد الطالب على اســتخدام النصفين الكرويين بشكل متساوي قدر الإمكان .

٢- إلمام المدرس بأنماط التعلم والتفكير السائدة التي يمتلكها المتعلمون .

٣- اهتمام العاملين في مجال التعليم والتدريب بأنماط التفكير الســائدة لما لها من أهمية في تحقيق نتائج جيدة فضلا عن دورها في مواكبة التطور العلمي المعاصر.

٤-- إجراء دراسات مماثلة يستعمل فيها فعاليات وألعاب رياضية أخرى غير التي استعملت في البحث مثل( فعاليات الرمي والقفز والوثب ) فضلا عن الألعاب الجماعية.

٥- ضرورة إجراء دراسات على عينات أكبر لتشمل جميع طلبة كليات التربية الرياضية.

**المصادر العربية والاجنبية :**


١- إبراهيم بن عبد العزيز: ( ٢٠١٠)، مناهج وطرائق البحث العلمي ، ط١ ، عمان ، دار صفا للنشر والتوزيع .

٢- حسين ابو رياش:( ٢٠٠٧)، التعلم المعرفي، دار الميسرة للطباعة والنشر ،ط١.

٣- أحمد، إبراهيم:( ٢٠٠٧ )، التنظيم الذاتي للتعلم والدافعيّة الداخليّة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣ ، المجلد(٣١).

٣- باهي، مصطفى: (١٩٩٩)، المعامل العلمية بين النظرية والتطبيق، مركز كتاب للنشر،ط١، القاهرة.

٤- الريماوي محمد: (٢٠٠٤)، علم النفس العام، دار المسيرة، عمان، الأردن.

٥- الزغلول عماد: ( ٢٠١٠ )، نظريات التعلّم، دار الشروق، عمان، الأردن.

٦- العتوم، عدنان يوسف: (٢٠٠٤)، علم النفس المعرفي ـ النظرية والتطبيق . عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٧- عكاشة محمود:(١٩٨٨)، وظائف النصفين الكرويين وعلاقتها بالأداء على بعض اختبارات الذكاء والتفكير، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، الجزء الرابع، العدد .

٨- فرحات، ليلى السيد :(٢٠٠١)، القياس المعرفي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط ١.

٩- قيس، ناجي عبد الجبار و بسطويسي أحمد: (١٩٨٧)، الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ،بغداد :مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

١٠- ملحم ،سامي محمد: (٢٠٠٥)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١١- نزار محمد يوسف: (٢٠١٧)، أنماط السيطرة المخية وعلاقتها بالتفكير ماوراء المعرفي لدى طلبة جامعة حائل في ضوء متغيري النوع والكلية، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، العدد (١٧٦ الجزء الاول ) .

١٢- التكريتي ،وديع ياسين و العبيدي حسن محمد: (١٩٩٩)، التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ،الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.

13- Springer, J., (2006). Brain/ Mind and Human Resources Development, Training and Development Journal, August, 41-49, EBSCO

**ملحق (١) ( تورانس وآخرون ١٩٧٨) مقياس أنماط التعلم والتفكير(أنماط السيطرة الدماغية)**

عزيزي الطالب: يقوم الباحث بإجراء دراســة حول**(علاقة أنماط التعلم والتفكير بتحصــيل ركض فعالية (١١٠م) حواجز لطلاب المرحلة الثانية ســكول التربية الرياضــية / جامعة كويه)** راجين منكم الإجابة على جميع فقرات المقياس بموضوعية ،علماً بأن نتائج الدراسة لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

**الباحث : فرهاد إبراهيم كريم**

**التعليمات:** يهتم هذا الاختبار بقياس تفضــيلك لطرائق التعلم والتفكير، وهو يحتوي على(٢٨) زوجا من العبارات، والمطلوب منك أن تقرأ كل زوج من العبارات على حدة ،ثم تضــع علامة ( ) أمام العبارة التي تنطبق عليك، وإذا كانت العبارتان تنطبقان عليك فيمكنك وضــع علامة ( ) أمام كل منهما. لاحظ أنه لا تكون هناك إجابات صــحيحة وأخرى خاطئة، وحاول أن تكون إجابتك منطبقة تماماً كلما أمكن ذلك.

لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة.

**مثال:**

| | | |
|---|---|---|
| (أ) | أفضل مشاهدة برامج التلفزيون | |
| (ب) | أفضل السهر مع الاصدقاء | |

وقد وضــعت العلامة( ) أمام العبارة (ب) ويعني ذك أنني افضــل الســهر مع الاصــدقاء أكثر من الجلوس في المنزل لمشاهدة التلفزيون، وإذا كانت العبارتان متساويتان بالنسبة لك أو تنطبقان عليك فيمكنك أن تضع علامة ( ) أمام كل منهما.

**شاكرين تعاونكم معي**

| ت | | الفقرات | **الاختيار** |
|---|---|---|---|
| ١ | أ | أحب أن أفهم الدرس عن طريق قراءة التعليمات المتعلقة بها. | |
| | ب | أحب أن تشرح لي الأشياء عن طريق العرض العملي . | |
| ٢ | أ | أنا ماهر في تفسير الأشياء وتعبيرات الجسم. | |
| | ب | أفضل أن أعتمد على تفسيراتي للأشياء على ما يقوله الناس. | |
| ٣ | أ | استمتع بالمواد الدراسية النظرية التي اصغي فيها إلى المدرب. | |
| | ب | استمتع بالمواد الدراسية العملية التي تتيح لي تجريب الأشياء. | |
| ٤ | أ | أميل إلى حل المشكلات بطريقة عشوائية غير منتظمة. | |
| | ب | أميل إلى حل المشكلات بطريقة جادة ومنتظمة مثل رجال الأعمال. | |
| ٥ | أ | استعمل فقط المعلومات المتعلقة بالعمل المطلوب مني. | |
| | ب | استعمل أي معلومات متوفرة لأداء العمل المطلوب مني. | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٦ | أ | أحب الدروس أو الأعمال المحددة والتي أعلم فيها تماما المطلوب مني. | |
| | ب | أحب الدروس أو الأعمال المحددة التي تتيح لي حرية التصرف في إنجازها . | |
| ٧ | أ | أحب استعمال التخمين في تعاملي مع المواقف الحياتية. | |
| | ب | لا أستعمل التخمين في تعاملي مع المواقف الحياتية. | |
| ٨ | أ | أحب التعبير عن مشاعري(عواطفي) في لغة واضحة ومباشرة. | |
| | ب | أحب التعبير عن مشاعري(عواطفي) بالشعر والغناء أو الرسم. | |
| ٩ | أ | أحب تعلّم الأشياء المتعارف عليها والمتأكد منها. | |
| | ب | أحب تعلّم الأشياء الغامضة غير المتأكد منها. | |
| ١٠ | أ | أحب أنْ تجزّء الأفكار لكي في كل منها على حده. | |
| | ب | أحب وضع كثير من الأفكار معا للوصول إلى فكرة جديدة. | |
| ١١ | أ | أميل إلى استعمال المنطق في حل المشكلات التي تواجهني. | |
| | ب | أميل إلى الاعتماد على الحدس (الإحساس). | |
| ١٢ | أ | أميل إلى تعرض علي الأفكار بشكل ملخص وواضح. | |
| | ب | أميل إلى أن أقوم بتنظيم الافكار في خطة أو مسودة . | |
| ١٣ | أ | أتعلم بسهولة من الأساتذة الذين يستعملون الكلام في الشرح. | |
| | ب | أتعلم بسهولة من الاساتذة الذين يستعملون الحركات والتمثيل في الشرح. | |
| ١٤ | أ | أميل إلى استعمال الكلمات عند التذكر أو التفكير في شيء ما. | |
| ١٤ | ب | أميل إلى استعمال الصور والخيال عند التذكر أو التفكير في شيء ما. | |
| ١٥ | أ | أميل إلى مشاهدة الافلام والمسلسلات ذات النهاية الواضحة والمتكاملة. | |
| ١٥ | ب | أميل إلى مشاهدة الأفلام ذات النهاية غير الواضحة والمتكاملة. | |
| ١٦ | أ | أنا ذكي (ماهر في حل المسائل الرياضية). | |
| ١٦ | ب | أنا مبتكر (ماهر في اعطاء تصورات جديدة لمواقف مألوفة). | |
| ١٧ | أ | أميل إلى المواد الذي يعتمد الأستاذ في شرحها على التفاصيل. | |
| ١٧ | ب | أميل إلى المواد التي يعتمد الأستاذ في شرحها على الفكرة العامة. | |
| ١٨ | أ | اتذكر الأشياء التي تعلمتها كما هي . | |
| ١٨ | ب | أتذكر الأشياء التي تعلمتها واستعملها للوصول إلى استنتاجات جديدة | |
| ١٩ | أ | أحب قراءة القصص الواقعية. | |
| ١٩ | ب | أحب قراءة القصص الخيالية. | |
| ٢٠ | أ | أخطط لما أقوم بعمله بشكل واقعي وعملي. | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٠ | ب | أخطط لما أقوم بعمله بشكل خيالي وغير واقعي. | |
| ٢١ | أ | أحب الاستماع إلى الموسيقى أثناء القراءة أو المذاكرة. | |
| ٢١ | ب | أحب القراءة أو المذاكرة في اجواء هادئة. | |
| ٢٢ | أ | أميل إلى سرد القصص أو الحكايات بشكل مفصل كما سمعتها من الآخرين. | |
| ٢٢ | ب | أميل إلى سرد القصص أو الحكايات التي تعتمد تفاصيلها على خيالي . | |
| ٢٣ | أ | يستثيرني (يفرحني) أن أخترع شيئا جديدا. | |
| ٢٣ | ب | يستثيرني (يفرحني) أن أطور شيئا موجودا بالفعل. | |
| ٢٤ | أ | أتعلم جيدا من الأستاذ الذي يتيح لي اكتشاف الأشياء. | |
| ٢٤ | ب | أتعلم جيدا من الأستاذ الذي يتيح لي تجريب الأشياء. | |
| ٢٥ | ا | أحب أن تعرض لي الأفكار بشكل متسلسل ومنتظم. | |
| ٢٥ | ب | أحب أن تعرض لي الأفكار على أساس علاقتها بعضها ببعض . | |
| ٢٦ | أ | أنا ناجح في تذكر المعلومات اللفظية (الكلامية). | |
| ٢٦ | ب | أنا ناجح في تذكر الأصوات والنغمات. | |
| ٢٧ | أ | غالبا ما يشرد ذهني عند التفكير بشيء ما. | |
| ٢٧ | ب | غالبا لا يشرد ذهني عند التفكير بشيء ما. | |
| ٢٨ | أ | أحب أن أتعامل مع المشكلات عن طريق الخيال أو تصور الحلول لها | |
| ٢٨ | ب | أحب أن أحل المشكلات عن طريق القراءة عنها والاستماع للذين يعرفونها | |

***(ملحق٢) أسماء الخبراء والمختصين:**

أ. د. حازم علوان منصور،علم النفس الرياضي ،سكول التربية الرياضية ،جامعة كويه.

-أ. د. كوران معروف ، القياس والتقويم / جامعة كويه.

-أ.م .د. نوزاد حسين درويش. الاختبارات ، سكول التربية الرياضية ،جامعة كويه.

-أ. م .د. خالد حسين. علم النفس الرياضي ،سكول التربية الرياضية ،جامعة كويه.

- أ.م. د. زانا محمد محمد صالح. التعلم الحركي. سكول التربية الرياضية ،جامعة كويه.

*** (ملحق ٣) فريق العمل المساعد**

١- مدرب ألعاب : هاوكار كاكل رشيد

٢- مدرب ألعاب : ناصر محمد شاكر ابراهيم

٣- مدرب ألعاب: هاوسر لقملن مراد

٤- مدرب ألعاب : دابان مشير رسول